



## القدس هي المحور

بعد أشهر قليلة من انتصار الثورة الاسلامية أعلن مفجر الثورة سماحة الامام الخميني (رحمه الله) آخر جمعة من شهر رمضان المبارك يوماً عالمياً للقدس، ليؤكد للعالم وخاصة للامة الاسلامية بأن القضية الفلسطينية وتحرير القدس الشريف يجب أن تكون القضية المركزية و هو يوم دعم المستضعفين في مواجهة المستكبرين، وهذا هو كان أولوية الامام الخميني الراحل منذ انطلاقة نضاله في بداية الستينيات من القرن الماضي حيث كان في جميع كلماته يحذر من خطر الصهيونية و وجوب دعم الشعب الفلسطيني.

و هذا هو نهج الثورة الاسلامية منذ انطلاقتها وفلسطين هي أولية ايران شعباً وقيادةً، ولاننسى تلك الأيام من ثمانينيات القرن الماضي و خلال فترة الدفاع المقدس و بالرغم من تهديدات الطاغية صدام و زمرة المنافقين باستهداف مسيرات يوم القدس كان يخرج أبناء الشعب في تحد عظيم وهنا نستذكر الشهداء الـ١٠٥ ومن بينهم أطفال و نساء الذين قدموا ارواحهم في مسيرة يوم القدس في مدينة همدان إثر هجوم طائرات النظام الصدامي البائد و كانوا يهتفون بشعار الموت لاسرائيل في عام ١٩٨٢، و كذلك الشهداء الذين سالت دماؤهم في شوارع طهران عام ١٩٨٤ بعد عملية ارهابية استهدفت مسيرة يوم القدس في طهران، و بالرغم من ذلك استمر الشعب الايراني على نهج مفجر الثورة الامام الخميني قدس سره الشريف في دعم فلسطين ومايزال على العهد و هو لن يتخلى عن هذا الهدف الكبير بالرغم من ضغوطات الاعداء و هاهي قوة القدس جاءت من أجل تحرير القدس و القائد الشهيد الفريق الحاج قاسم سليمان الذي بذل كل ما بوسعه لرسم خارطة طريق تحرير القدس الشريف من نير البطش الصهيوني.

وهذا هو النهج الذي استمر عليه سماحة قائد الثورة الاسلامية الامام السيد علي الخامنئي الذي أكد ويؤكد على أن الجمهورية الاسلامية ستدعم فلسطين شعباً و مقاومةً بكل امكانياتها، و هنا يؤكد قائد الأحرار في العالم الامام الخامنئي بأنه قريباً سنصلي في القدس الشريف و هذا هو هدف المستضعفين في العالم، وستستمر هذه المسيرة حتى زوال الكيان المؤقت كما وصفه سيد المقاومة السيد حسن نصرالله باذن الله تعالى.



مختار حداد  
رئيس التحرير